

## التعليم الابتدائي في جمهورية التشيك

### الصفات

التعليم الابتدائي في جمهورية التشيك يتبع التعليم قبل المدرسي والتنشئة الأسرية. يتكون نظام وثائق المناهج من مستويين -الحكومي والمدرسي. يحدد برنامج الإطار التعليمي إطارًا ملزمًا للتعليم على مستوى الدولة. تقوم المدارس بناءً على هذا الإطار بتطوير برامج التعليم المدرسي الخاصة بها. (ŠVP).

### الأهداف

- إتاحة الفرصة للتلاميذ لتعلم استراتيجيات التعلم وتحفيزهم على التعلم مدى الحياة؛  
- تشجيع التلاميذ على التفكير الإبداعي والتفكير المنطقي وحل المشكلات؛  
- قيادة التلاميذ إلى تواصل شامل وفعال ومفتوح؛  
- تنمية قدرة التلاميذ على التعاون واحترام عمل وإنجازات أنفسهم والآخرين؛  
- إعداد الطلاب لإظهار أنفسهم كشخصيات مستقلة وحررة ومسؤولة، لممارسة حقوقهم والوفاء بمسؤولياتهم؛  
- توعية التلاميذ بالحاجة إلى إظهار المشاعر الإيجابية في السلوك والأفعال وفي مواجهة مواقف الحياة؛ لتطوير القابلية والعلاقات الحساسة مع الناس والبيئة والطبيعة؛  
- تعليم التلاميذ على تطوير وحماية الصحة الجسدية والعقلية والاجتماعية وأن يكونوا مسؤولين عنها؛  
- قيادة التلاميذ إلى التسامح ومراعاة الآخرين وثقافتهم وقيمهم الروحية، وتعليمهم العيش مع الآخرين؛  
- مساعدة التلاميذ على معرفة وتطوير قدراتهم الخاصة وفقًا للإمكانيات الحقيقية وتطبيقها جنبًا إلى جنب مع المعرفة والمهارات المكتسبة في تقرير حياتهم وتوجههم المهني؛  
- مساعدة الطلاب على توجيه أنفسهم في البيئة الرقمية وقيادتهم إلى الاستخدام الآمن والواثق والحاسم والإبداعي للتقنيات الرقمية في العمل وفي التعلم وفي أوقات الفراغ والمشاركة في المجتمع والحياة المدنية.

### تنظيم التعليم الابتدائي

تبدأ السنة الدراسية في 1 سبتمبر وتستمر حتى 31 أغسطس من العام الميلادي التالي. تستمر العطلة الصيفية من 1 يوليو إلى 31 أغسطس.

يلتحق الأطفال بالمدارس الابتدائية الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 7 سنوات ويخضعون لما يسمى بالحضور الإلزامي في المدرسة. يستمر الالتحاق بالمدارس إلزاميًا 9 سنوات ويفرض على الجميع بما في ذلك الأجانب الذين يعيشون في جمهورية التشيك لأكثر من 90 يومًا. يبدأ التعليم الإلزامي في بداية العام الدراسي الذي يلي اليوم الذي يبلغ فيه الطفل سن السادسة، ما لم يتم منحه تأجيل الدراسة.

الممثل القانوني ملزم بتسجيل الطفل للالتحاق بالمدرسة إلزاميًا في الفترة من 1 أبريل إلى 30 أبريل من السنة التقويمية التي سيبدأ فيها الطفل في الالتحاق بالمدرسة إلزاميًا.

قبول الطفل إلى المدرسة الابتدائية يتبع القانون ويتم تحديد المدرسة وفقًا لمكان إقامة التلميذ (ما يسمى بالمدرسة التجميعية -المدرسة المخصصة في العنوان الذي تم تسجيل الطفل فيه للإقامة). (لا يمكن للمدرسة أن ترفض قبول الطفل لأي سبب آخر غير السعة المملوءة (إشغال كل المقاعد المتاحة). في حالة السعة المملوءة، من الضروري الاتصال بإدارة التعليم في البلدية أو سلطة المدينة ذات الصلة. يجب عدم حرمان الطفل الأجنبي من الالتحاق بالمدرسة الابتدائية بسبب جهل اللغة التشيكية. من الممكن تسجيل طفل في المدرسة خارج منطقة التجمع، لكن القبول يعتمد بعد ذلك على السعة المجانية وتلبية معايير القبول في المدرسة.

إذا لم يكن الطفل مستعدًا بشكل كافٍ لدخول الصف الأول، فمن الممكن التقدم بطلب للحصول على ما يسمى بتأجيل الالتحاق بالمدرسة إلزاميًا، أو تسجيله في فصل تحضيرية. يطلب الممثل القانوني تأجيل الحضور الإلزامي عند التسجيل. يتم تقديم الطلب إلى مدير المدرسة كتابيًا ويجب أن يكون مدعومًا بتقييم موصى به لمرافق الإرشاد المدرسية) حيث يعين والد الطفل بنفسه موعدًا ويمكنه اختيار مرفق الاستشارة المدرسية ( وطبيب متخصص أو أخصائي نفسي سريري) تكفي أن تكون لديه توصية طبيب عام للأطفال والمراهقين. (يجب أن يتقدم الممثل القانوني للطفل بطلب لتأجيل الحضور الإلزامي إلى المدرسة في موعد أقصاه 31 مايو من السنة التقويمية التي سيبدأ فيها الطفل الحضور الإلزامي إلى المدرسة.

يوجد في جمهورية التشيك أيضًا نظام تعليمي خاص مخصص للتلاميذ ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة (على سبيل المثال الإعاقات العقلية أو البصرية أو السمعية أو الكلامية). (ومع ذلك، فإن تعليم جميع التلاميذ داخل المدارس العادية هو الأفضل. يجب أن يتم تأكيد إيداع الطفل في مدرسة خاصة من قبل طبيب ومركز استشاري ولا يمكن أن يتم ذلك إلا بموافقة ممثل قانوني. معرفة اللغة التشيكية غير الكافية ليست سببًا للاندماج في نظام التعليم الخاص.

## المدرسة الابتدائية

عادة ما يحضر المدرسة الابتدائية التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 6 و 15 عامًا. تتكون المدرسة الابتدائية من مستويين، الأول يتكون من خمسة فصول (الصف الأول -الخامس (والثاني من أربعة فصول) الصف السادس إلى التاسع). (ينتقل بعض الطلاب إلى المدرسة الثانوية التي تضم فيها المرحلة الإعدادية مباشرة بعد المستوى الأول من المدرسة الابتدائية.

التعليم في المدارس الابتدائية العامة مجاني. يحق للتلاميذ الذين يلتحقون بالدراسة الإلزامية الحصول على إعارة مجانية للكتب المدرسية والنصوص التعليمية. يساهم الآباء ماليًا في تلبية الاحتياجات الشخصية للتلميذ، وفي بعض المواد التعليمية الإضافية وفي الدورات التي تُعقد خارج المدرسة، والوجبات، والرعايات المدرسية، إلخ.

لكل مدرسة قواعد مدرسية، وهي وثيقة تنظم الحياة الداخلية للمدرسة. إنها صالحة وملزمة لجميع الطلاب وممثليهم القانونيين والموظفين والمشاركين في الأحداث المدرسية التي تقام داخل وخارج مبنى المدرسة.

## جدول العام الدراسي

تبدأ السنة الدراسية في 1 سبتمبر وتنتهي في 31 أغسطس من العام الميلادي التالي. ينقسم العام الدراسي إلى فصلين دراسيين: الفصل الأول (1 سبتمبر -30 يناير (والفصل الثاني (1 فبراير -31 أغسطس. (في شهري يوليو وأغسطس، يحصل التلاميذ على شهرين إجازة صيفية (1 يوليو -31 أغسطس)، حيث لا يذهبون إلى المدرسة.

### العطل القادمة:

- عطلة الخريف لمدة ثلاثة أيام -حوالي 28 أكتوبر.
- عطلة كريسماس -عادة من 23 ديسمبر إلى 2 يناير.
- عطلات نصف عام ليوم واحد -حوالي 1 فبراير
- عطلة الربيع -أسبوع في فبراير أو مارس، يتغير التاريخ كل عام
- إجازة عيد الفصح -خميس العهد، الجمعة العظيمة واثنين الفصح

لا يذهب الطلاب أيضًا إلى المدرسة في أيام العطل الرسمية:

- 28 • سبتمبر، يوم الدولة التشيكية
- 28 • أكتوبر، يوم غزو دولة تشيكوسلوفاكية المستقلة
- 17 • نوفمبر يوم النضال من أجل الحرية والديمقراطية
- 1 • مايو. عيد العمال
- 8 • مايو. يوم النصر

جدول الزمني الدراسي الحالي متاح على موقع المدرسة.

### بطاقة التقييم المدرسي وشهادة التقدير

يقوم المعلمون بتقييم نتائج تعليم الطلاب باستخدام العلامات. هذه النطاق على مقياس من 1 إلى 5، حيث 1 يشير إلى أفضل نتيجة، و 5 يشير إلى أسوأها. تستخدم بعض المدارس التقييم اللفظي أو مزيجًا من التقييم اللفظي والعددي. يُكتب التقييم في كتاب الطالب (الورقية أو الإلكترونية). الممثل القانوني لديه حق الوصول إلى علامات التلميذ بعد تسجيل الدخول إلى موقع المدرسة الإلكتروني، ولا يمكن لأي شخص آخر الوصول إلى العلامات.

شهادة التقدير هي التقييم العام للطالب للفصل الدراسي الماضي في المواد الفردية، بما في ذلك السلوك. يحصل الأطفال على شهادة مرتين في السنة. يتم في المستوى الثاني من المرحلة الابتدائية استخدام العلامة اللفظية للعلامات الفردية على الشهادة وهي:

- 1 ممتاز،

- 2 جيد جداً،

- 3 جيد،

- 4 مقبول،

- 5 غير مقبول.

العلامات 1 و 2 و 3 و 4 على بطاقة التقرير تعني أن التلميذ قد نجح في العام الدراسي المحدد. درجة 5 تعني أنه رسب. إذا لم ينجح الطالب في أحد المواد في نهاية الفصل الدراسي الثاني، يمكنه إعادة الامتحان. إذا لم يستطع فعل ذلك، فعليه إعادة الفصل.

## الجدول الزمني

يذهب التلاميذ إلى المدرسة خلال الأسبوع من الاثنين إلى الجمعة. لا يذهبون إلى المدرسة أيام السبت والأحد. الدرس الواحد يستمر 45 دقيقة، تتبعه استراحة من 10 إلى 20 دقيقة. في الصف الأول والثاني، يحصل الطلاب على 22-18 درسًا في الأسبوع، وفي الصف الثالث إلى الخامس من 22 إلى 26 ساعة في الأسبوع. في المرحلة الثانية، سيزداد عدد الساعات في الأسبوع إلى 28-32. يبدأ اليوم الدراسي عادة في الساعة 8:00 صباحًا ويعتمد طول اليوم الدراسي على عدد ساعات التدريس التي يقضيها التلميذ في يوم معين. يتم تحديد ذلك من خلال الجدول الزمني الذي يتلقاه التلميذ في بداية العام الدراسي وهو متاح أيضًا على موقع المدرسة الإلكتروني. الجدول الزمني ملزم للطلاب وهو ملزم بحضور جميع الدروس المقررة. ينهي التلاميذ في المستوى الأول فصولهم الدراسية في حوالي الساعة 12 ظهرًا وينتهي التلاميذ في المستوى الثاني من بين الساعة الواحدة حتى الثالثة بعد الظهر.

## المواضيع

### المستوى الأول:

- اللغة التشيكية: يتعلم التلاميذ القراءة والكتابة والنحو والأدب،
- اللغة الأجنبية: من الصف الثالث على أبعد تقدير (في أغلب الأحيان الإنجليزية،
- الرياضيات: الأرقام، العمليات العددية، أساسيات الهندسة،
- علم الحاسوب: تنمية التفكير المعلوماتي،
- العلوم الأولية (الصف الأول - الثالث): (المكان الذي نعيش فيه، والمجتمع، والطبيعة، والحياة الصحية،
- العلوم الطبيعية) (الصف الرابع - الخامس): (تتبع مادة العلوم الأولية في مجال العلوم الطبيعية،
- التربية الوطنية) (الصف الرابع - الخامس): (تتبع مادة العلوم الأولية في مجال التاريخ والجغرافيا،
- التربية الموسيقية: يتعلم التلاميذ فهم الموسيقى وتفسيرها وتأليفها،
- التربية الفنية: يتعلم التلاميذ إدراك وتفسير وإنشاء الفنون البصرية،
- التربية البدنية: يكتسب التلاميذ مهارات حركية،
- أنشطة العمل: يتعلم التلاميذ مهارات العمل المفيد.

### المستوى الثاني:

- اللغة التشيكية: القراءة والفهم وكتابة النصوص واللغة الفصحى والأدب ،
- اللغة الأجنبية: يكتسب التلاميذ معرفة اللغة الأجنبية على مستوى (A2 المستوى الأساسي بالنسبة للإطار الأوروبي المرجعي العام للغات)،
- الرياضيات: العمليات الحسابية، التبعيات، الهندسة،
- علم الحاسوب: تطوير التفكير المعلوماتي ومبادئ التقنيات الرقمية،
- التاريخ: تاريخ التشيك والعالم،
- التربية المدنية: أداء المجتمع، والمنظمات السياسية وغيرها،
- الفيزياء: خصائص المواد، وحركة الأجسام، والطاقة، والصوت والكهرباء،
- الكيمياء: تركيب المواد والمركبات العضوية وغير العضوية وتفاعلاتها،
- التاريخ الطبيعي: الطبيعة، وعلم الأحياء العام والبيئة،
- الجغرافيا: مناطق العالم - البيئة الاجتماعية والاقتصادية وجغرافية الجمهورية التشيكية،

- التربية الموسيقية: يتعلم التلاميذ فهم الموسيقى وتفسيرها وتأليفها،
- التربية الفنية: يتعلم التلاميذ إدراك وتفسير وإنشاء الفنون البصرية،
- التربية البدنية: يكتسب الأطفال مهارات الحركة،
- أنشطة العمل: يتعلم التلاميذ مهارات العمل المفيد.

### الوجبات في المدرسة

خلال الفصول الصباحية، هناك استراحة طويلة لتناول وجبة خفيفة يأخذها الطلاب من المنزل. يمكن للطلاب تناول الغداء كل يوم في مقصف المدرسة. عادة ما يكون هناك خيار من عدة أطباق، أحدها خالي من اللحوم. يتناول التلاميذ الغداء إما بعد المدرسة أو أثناء استراحة الغداء (لمدة 30 دقيقة على الأقل). (يجب أن يدفع الممثلون القانونيون وجبات الغداء المدرسية، وتدعم الدولة سعرها، وبالتالي فهي منخفضة نسبيًا. يتراوح سعر وجبة الغداء الواحدة بين 20 و30 كرونة تشيكية).

### العناية المدرسية

تقدم المدارس الابتدائية لتلاميذها الإقامة في العناية المدرسية قبل بدء الحصص الدراسية من حوالي 6:30 صباحًا، وأيضًا بعد نهايتها، عادةً من الساعة الرابعة إلى الخامسة بعد الظهر. في العناية، ينخرط التلاميذ، بتوجيه من معلمهم، في أنشطة هواية تشمل ألعابًا مختلفة وأنشطة فنية ورياضية بالإضافة إلى الاسترخاء. يجب على الوالدين دفع تكاليف إقامة التلميذ في عناية المدرسة الإضافية والسعر يتراوح بين 100-250 كرونة تشيكية شهريًا.

### الأنشطة الترفيهية

يقدم العديد من المدارس أنشطة مختلفة للتلاميذ بعد نهاية المدرسة، داخل وخارج عناية المدرسة. تتيح هذه الأنشطة الترفيهية (ما يسمى بالنادي) للطلاب اكتساب مهارات جديدة وتكوين صداقات وممارسة اللغة التشيكية. تتوفر قائمة الأنشطة على موقع المدرسة الإلكتروني وتتضمن عادةً ما يلي:

- نوادي الموسيقى: عزف الفلوت وغناء الكورال وما إلى ذلك،
- الأنشطة الفنية: الخزف، الرسم، التصوير الفوتوغرافي، نادي الدراما (التمثيل)،
- الأنشطة الرياضية: التمارين الرياضية، وألعاب الكرة، وألعاب القوى، وكرة القدم، والفنون القتالية، وما إلى ذلك،
- الدورات اللغوية،
- نوادي الكمبيوتر.

تقدم بعض المدارس الأنشطة الترفيهية مجانًا، لكن معظمها تتطلب الدفع. تتراوح الأسعار لمدة الفصل الدراسي بين 100-500 كرونة تشيكية.

### التواصل مع المدرسة

سيحصل كل طالب على كتاب أو دفتر ملاحظات عن الطالب (في الصف الأول والثاني)، والذي يستخدم لتسجيل التقييمات ولتدوين إشعارات المدرسة. قد تتعلق هذه الإشعارات بالأنشطة التعليمية غير العادية (الرحلات والجولات الميدانية وما إلى ذلك) (أو بسلوك التلميذ في المدرسة. تستخدم معظم المدارس ما يسمى بكتاب الطالب الإلكتروني. إنه متاح على موقع المدرسة الإلكتروني ويمكن للوالدين العثور على علامات أطفالهم فيه، بالإضافة إلى جميع إشعارات المدرسة.

يحتوي كتاب الطالب على ما يسمى بخطاب الاعتذار، حيث يلتزم الممثل القانوني للطلاب بالاعتذار عن الغياب عن الحصص الدراسية. تنظم المدرسة اجتماعات الآباء والمعلمين على الأقل مرتين في السنة، حيث تتاح للوالدين الفرصة للقاء المعلمين ومعرفة أداء الطالب في المدرسة وطرح أي أسئلة على المعلم. تبلغ المدرسة بموعد اجتماعات الآباء والمعلمين من خلال دفتر الملاحظات أو كتاب الطالب وأيضًا عبر الإنترنت.

من الممكن أيضًا ترتيب لقاء شخصي مع معلم الصف أو مدرس آخر. تقدم معظم المدارس ساعات استشارية مع المعلمين أو يمكن ترتيب الاجتماعات بشكل فردي حسب الحاجة.

### الحقوق و الواجبات

التلاميذ لهم الحق في:

- التعليم والخدمات المدرسية،
- معلومات عن مسار ونتائج تعليمهم،

•التعليق على جميع القرارات المتعلقة بالأمور الأساسية لتعليمهم، مع مراعاة سنهم ومستوى نموهم،  
•الحصول على المعلومات والاستشارات للمدرسة أو مرفق الإرشاد المدرسي في الأمور المتعلقة بالتعليم.

#### **الممثلون القانونيون للتلاميذ القصر لهم الحق في:**

•معلومات عن مسار ونتائج تعليم التلاميذ القصر،  
•التصويت والترشح في مجلس إدارة المدرسة،  
•التعليق على جميع القرارات المتعلقة بالقضايا الأساسية لتعليم التلاميذ القصر،  
•الحصول على المعلومات والاستشارات من المدرسة أو مرفق الإرشاد المدرسي في الأمور المتعلقة بالتعليم.

#### **يجب على التلاميذ:**

•الذهاب إلى المدرسة أو مرفق المدرسي بشكل صحيح وبتقيد أنفسهم بشكل صحيح،  
•الالتزام بالقواعد واللوائح المدرسية والداخلية وتعليمات المدرسة والمرافق المدرسية لحماية الصحة والسلامة التي تم إطلاعهم عليها،  
•الالتزام بتعليمات هيئة التدريس بالمدارس والمرافق المدرسية الصادرة وفق اللوائح القانونية واللوائح المدرسية أو الداخلية.

#### **الممثلون القانونيون للتلاميذ القصر ملزمون بما يلي:**

•التأكد من أن التلميذ يحضر إلى المدرسة أو المرفق المدرسي بشكل صحيح،  
•المشاركة شخصياً في مناقشة القضايا الجادة المتعلقة بتعليم التلميذ بناءً على طلب مدير المدرسة أو المرفق المدرسي،  
•إبلاغ المدرسة والمرفق المدرسي بتغيير اللياقة الطبية، ومشاكل التلميذ الصحية أو الحقائق الخطيرة الأخرى التي يمكن أن تؤثر على مسار التعليم،  
•توثيق أسباب غياب التلميذ عن الحصص الدراسية وفق الشروط المنصوص عليها في اللوائح المدرسية.  
•إخطار المدرسة والمؤسسة التعليمية بالبيانات الضرورية لمسار التعليم أو سلامة التلميذ، وبالتغييرات في هذه البيانات.

#### **المصادر**

-القانون رقم 561/2004، بشأن رياض الأطفال، والتعليم الابتدائي، والثانوي، والمهني العالي والتعليم الآخر (قانون المدارس).  
-البرنامج التربوي الإطار للتعليم الأساسي